

«أدنيك» تضاعف مساهماتها الاقتصادية لتتجاوز 7.4 مليار درهم 2023»





أبوظبي: «الخليج»

قال حميد مطر الظاهري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة «أدنيك»: «جاءت هذه الإنجازات القياسية بموجب التزام المجموعة بتطوير وابتكار حلول ومبادرات تستهدف الإسراع بمعدلات نمو الأداء واقتناص الفرص الاستثمارية في قطاعات أعمالها السبعة، والعمل من كثب من أجل تحقيق قيمة مضافة لكافة مساهميها وشركائها في القطاعين الحكومي والخاص، وذلك لتأكيد مكانة إمارة أبوظبي كعاصمة لقطاعي سياحة الأعمال والسياحة الترفيهية في المنطقة».

في عام 2023، سعت مجموعة «أدنيك» لتأكيد هويتها المؤسسية الجديدة في خطوة تهدف إلى تعزيز حضور القطاعات التجارية السبعة الرئيسية للمجموعة، بما فيها مراكز المعارض والمؤتمرات وتنظيم الفعاليات والضيافة والطعام والخدمات المخصصة بإقامة الفعاليات والفنادق والسياحة الترفيهية والإعلام، حيث سعت إلى التوسع من حيث نطاق الأعمال والحضور الجغرافي على حدّ سواء.

وينطوي تحت مظلة مجموعة «أدنيك» ما يزيد على 30 علامة تجارية تعمل بانسجام في سبعة قطاعات ومجالات أعمال رئيسية، إضافة إلى فريق عمل دولي متخصص بقيادة كوكبة من الكفاءات المواطنة. وشهد عام 2023 فوز قطاعات أعمال المجموعة بـ 21 جائزة عالمية مرموقة في مختلف البرامج والأنشطة التي تضطلع بمسؤولية تنفيذها.

القطاع الأول: مراكز المعارض والمؤتمرات

تمتلك مجموعة «أدنيك» وتُشغّل ثلاثة مراكز دولية بارزة، بما فيها مركز أبوظبي الوطني للمعارض، ومركز العين للمؤتمرات، إضافة إلى مركز إكسل لندن للمعارض والمؤتمرات في بريطانيا.

وحققت مراكز المعارض التابعة للمجموعة زيادة كبيرة في عدد زوار الفعاليات التي استضافها مركزاً أبوظبي الوطني للمعارض والعين للمؤتمرات بنسبة وصلت إلى 123% مقارنة بعام 2022، حيث بلغ عدد الزوار نحو 1.78 مليون زائر مقابل نحو 802 ألف زائر في عام 2022.

ولأول مرة في تاريخ المجموعة ومنذ تأسيسها في عام 2005 تضاعف عدد الفعاليات خلال عام واحد لأكثر من 476 فعالية، وزاد عدد الفعاليات التي استضافها مركز أبوظبي الوطني للمعارض ومركز العين للمؤتمرات العام الماضي بنحو 100% مقارنة بـ 238 فعالية في عام 2022.

واستضافت «أدنيك» لأول مرة أيضاً اجتماعات لتسعة اتحادات ومنظمات دولية، كما فازت بتسعة عطاءات دولية لاستضافة المؤتمرات العالمية الكبرى، وتسعة معارض جديدة تضاف إلى أجندة فعالياتها السنوية التي يقام بعضها للمرة الأولى في إمارة أبوظبي ومنطقة الشرق الأوسط.

وكشفت «أدنيك» عن دعمها لاستحداث العديد من فرص العمل الجديدة في القطاعات ذات الصلة، التي وصلت إلى 51400 فرصة عمل، بزيادة قدرها 145% عن عام 2022 والتي بلغت 21 ألف وظيفة في القطاعات المساندة.

واستضافت مراكز المجموعة في الدولة مجموعة كبيرة من الفعاليات الدولية والمحلية الكبرى، التي شهدت تسجيل أرقام قياسية هي الكبرى في تاريخ هذه الفعاليات، ومن أبرزها الدورة الكبرى لمعرض أبوظبي الدولي للبتترول، إضافة إلى النسخة الكبرى من معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، وغيرها الكثير من الفعاليات الكبرى.

وعلى صعيد متصل حقق مركز إكسل لندن للمعارض التابع للمجموعة أرقاماً هي الكبرى في تاريخه، حيث استضاف في عام 2023 أكثر من 300 فعالية منها 15 فعالية تقام لأول مرة، وشملت قائمة الفعاليات في المركز بطولة العالم للفورمولا إي للسيارات الكهربائية، ومعرض أولمبيا لندن الدولي للخيول، وغيرها من الفعاليات والمعارض العالمية الأخرى، واستقطب أكثر من 3.5 مليون زائر من مختلف دول العالم.

وبهذا الرقم تكون مراكز المجموعة في كل من الإمارات وبريطانيا قد استقطبت في عام 2023 ما يزيد على 5.3 مليون زائر من جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال استضافة ما يزيد على 776 معرضاً ومؤتمراً وفعالية عالمية متخصصة.

وعلى صعيد متصل واصلت مجموعة «أدنيك» أعمال التطوير الخاصة بمركز إكسل لندن للمعارض، التابع والمملوك بالكامل لها، حيث تتضمن أعمال التوسعة إضافة 25 ألف متر مربع من المساحات المخصصة للعروض، واستحداث قاعات جديدة للاجتماعات والمؤتمرات، إضافة إلى مرافق خدمية موزعة على ثلاثة طوابق.

وفي ذات الوقت واصلت المجموعة برامج التطوير والتحديث لمرافق مركز أبوظبي الوطني للمعارض، حيث قامت بإعادة تأهيل وتوسعة منطقة المنصة الكبرى المقابلة للمركز، والتي زادت من المساحات الخارجية مع توفير مجموعة

كبيرة من الخدمات اللوجستية للبنية التحتية لإقامة منصات العروض.

القطاع الثاني: أدنيك لتنظيم الفعاليات

يشمل ثاني قطاعات الأعمال لدى المجموعة أدنيك لتنظيم الفعاليات التي تقوم بتنظيم الفعاليات البارزة على الصعيدين المحلي والدولي، وذلك من قبل شركة كابيتال للفعاليات التابعة للمجموع، والتي تنظم تسعة معارض دولية بشكل مباشر، وهي: معرض ومؤتمر الدفاع الدولي (آيدكس)، ومعرض الدفاع البحري (نافدكس)، ومعرضي الأنظمة غير المأهولة (يومكس) والمحاكاة والتدريب (سيمتكس)، والمعرض الدولي للأمن الوطني ودرء المخاطر (آيسنار)، والكونغرس العالمي للإعلام، ومعرض أبوظبي الدولي للقوارب، ومعرض أبوظبي الدولي للأغذية، إضافة إلى معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية الذي انضم مؤخراً تحت مظلة المجموعة.

حيث قامت شركة كابيتال للفعاليات بالتعاون مع مجموعة من الشركاء في القطاعين الحكومي والخاص في عام 2023 بتنظيم خمس فعاليات رئيسية استقطبت الآلاف من الزوار والعارضين، من قارات العالم الخمسة. ونظمت مجموعة «أدنيك» بالتعاون مع وزارة الدفاع الدورة الكبرى في تاريخ معرضي آيدكس و نافدكس 2023 والمؤتمر المصاحب لهم في الفترة من 20 إلى 24 فبراير 2023، وبلغ عدد الزوار أكثر من 132 ألف زائر بزيادة نسبتها 114% مقارنة بدورة عام 2021.

وبلغت مساحة المعرض نحو 165 ألف متر مربع بزيادة نسبتها 24% مقارنة بدورة عام 2021، ووصل عدد الشركات الإماراتية إلى 216 شركة بزيادة نسبتها 50% مقارنة بالدورة السابقة، فيما بلغ عدد الدول المشاركة 65 دولة بزيادة نسبتها 10% مقارنة بالدورة السابقة، وسجل عدد العارضين 1353 شركة بزيادة نسبتها 50% مقارنة بالدورة السابقة. وعلى صعيد مؤتمر الدفاع المصاحب لمعرض (آيدكس و نافدكس 2023) بلغ عدد الحضور 1800 مشارك بزيادة نسبتها 25% مقارنة بدورة عام 2021، وبلغت قيمة الصفقات المبرمة 23.34 مليار درهم، فيما بلغت نسبة معدل رضا العارضين 98% مقارنة بـ 96% في الدورة السابقة.

كما نظمت «أدنيك» الدورة الثانية للكونغرس العالمي للإعلام بالتعاون مع وكالة أنباء الإمارات وذلك في الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر 2023 وبلغ عدد الزائرين 23924 بزيادة نسبتها 76.5% عن الدورة الأولى، وأقيم الكونغرس على مساحة بلغت 32 ألف متر مربع بزيادة نسبتها 78% عن الدورة السابقة.

وشهد الكونغرس مشاركة 257 عارضاً متخصصاً بزيادة نسبتها 33% عن الدورة السابقة، وشارك في الكونغرس نحو 200 مشارك ومؤثر عالمي يمثلون 172 دولة بزيادة نسبتها 33% عن دورة العام الماضي، وشهد الكونغرس أكثر من 33 جلسة و 23 ورشة عمل.

كما نظمت الشركة أيضاً معرض أبوظبي الدولي للقوارب في دورته الخامسة على مساحة تصل إلى أكثر من 65000 متر مربع بزيادة نسبتها 54.7% عن دورة عام 2022. وشهد المعرض ارتفاعاً في عدد القوارب المعروضة حيث بلغت 100 بزيادة نسبتها 50%، وبالنسبة للشركات والعلامات التجارية بلغ عددها أكثر من 700 علامة تجارية بزيادة نسبتها 27.5%، كما بلغ عدد الدول المشاركة 26 دولة بزيادة نسبتها 73.3% وبلغت قيمة الصفقات 3.9 مليار درهم.

ونظمت المجموعة أيضاً في عام 2023 الدورة الثانية لمعرض أبوظبي الدولي للأغذية 2023 في الفترة من 27 على 29 نوفمبر وشهد المعرض الذي استقطب أكثر من 550 شركة متخصصة من 50 دولة حول العالم على مساحة إجمالية قدرها 28465 متراً مربعاً، وزار المعرض نحو 17 ألف زائر، واستقبل المعرض نحو 260 من المشتريين المحتملين وعقدوا نحو 6500 اجتماع، وبلغ عدد العلامات التجارية المشاركة 1300 علامة. وبالنسبة لمعرض أبوظبي للتمور بلغ عدد العارضين 80 عارضاً من 20 دولة بإجمالي 65 علامة تجارية فيما بلغ عدد الأجنحة الوطنية 12 جناحاً.

القطاع الثالث: الفنادق

يضم قطاع الأعمال الثالث أدنيك للفنادق، التي تمتلك بشكل كامل سبعة فنادق عالمية مرموقة، وتقدم خدماتها

للمسافرين لأغراض الأعمال والترفيه على حد سواء، وهي ألوفت لندن إكسل، ودبل تري باي هيلتون، وفندق ألوفت إكسل لندن، وفندق ألوفت أبوظبي، وأنداز كابيتال جيت أبوظبي، وأنانتارا جزيرة صير بني ياس أبوظبي، وقصر السراب منتجع الصحراء بإدارة أنانتارا، إضافة إلى فندق ريكافيك في أيسلندا. وذلك إلى جانب استحوادها على حصة ببعض الفنادق مثل شانغريلا قرية البري، وفيرمونت باب البحر، وبارك روتانا أبوظبي، إلى جانب فندق تريدرز، قرية البري.

وعلى صعيد متصل، أعلنت مجموعة أدنيك بالتعاون مع القابضة مؤخراً استحوادها على نسبة 40% من مجموعة (أيكون) التابعة لمجموعة طلعت مصطفى والتي تضم 15 أصل فندق فاخر وتراثي في جمهورية مصر العربية. وتتطلع المجموعة من خلال قطاع الفنادق لتلبية متطلبات المسافرين من السياح ورجال الأعمال على حد سواء، عبر تقديم تجارب متميزة، إلى جانب ما تتمتع به من مواقع استراتيجية وخدمات حصرية متخصصة بإجمالي 2,000 غرفة فندقية واستقبلت فنادق المجموعة في عام 2023 ما يزيد على 681 ألف زائر.

القطاع الرابع: الضيافة والطعام

يضم القطاع الرابع تحت مظلته شركة كابيتال للتموين بلس الخدمات، والتي تقدم خدمات الضيافة والطعام في جميع أنحاء دولة الإمارات، فضلاً عن تشغيلها لشركة الاتحاد لخدمات توريد الطعام.

وقدمت خلال العام الماضي ما يزيد على 27 مليون وجبة لأكثر من 1,600 فعالية، كما قدمت خدماتها لـ 13 شركة طيران تعمل عبر مطار أبوظبي الدولي، هذا إضافة إلى الخدمات التي تم تقديمها لثمانية مستشفيات تعمل في أبوظبي. كما قدمت خدمات التموين المتخصصة لأكثر من 60 شركة طيران خاص مستأجرة من قبل كبار الشخصيات، كما جرى إعادة إطلاق مجلس العاصمة خلال شهر رمضان الماضي لاستقبال أكثر من 20 ألف زائر خلال الشهر الفضيل، كما تم توقيع مذكرة تعاون مع شركة نعمة لمنع هدر الأطعمة بما يتماشى مع المبادرة الحكومية.

القطاع الخامس: الخدمات وإقامة الفعاليات

ويشتمل القطاع الخامس على أدنيك للخدمات، التي تقدم مجموعة واسعة من الحلول المخصصة والتي تشمل التصميم، والإنتاج الصوتي والمرئي، وبناء الأجنحة، والمقاولات الرئيسية، والطباعة، والرسومات، والتصوير لصناعة الأحداث.

وأشرفت الشركة خلال عام 2023 على تنظيم وإقامة منصات العروض في ما يزيد على 488 فعالية وحدثاً، إضافة إلى التوسع الجغرافي في الأسواق الرئيسية في المنطقة، وبدء مشاريع في أكثر من ثمانية مواقع عالمية، تبع ذلك زيادة في الحصة السوقية من خلال تعزيز النمو المستدام لقطاع المعارض.

هذا إضافة إلى نمو الإيرادات من خلال إطلاق منصة الاتحاد العالمي لمنظمي الفعاليات بما يساهم في تعزيز ونمو قطاعات جديدة، كما قدمت أدنيك للخدمات خدماتها لقطاع الرياضة باستضافة العديد من الفعاليات والأنشطة الرياضية، ما ساهم في تعزيز وتنوع الأنشطة التي توفرها، كما جرى إطلاق مبادرات رائدة من أجل رقمنة الأصول الرئيسية داخل المكان لتمكين النمو المالي المستدام في المستقبل.

وعلى صعيد متصل شهد عام 2023 إطلاق شركة كابيتال بروتوكولاً لتقديم خدمات كبار الشخصيات والمراسم في الدولة، وقامت الشركة بتقديم حزمة من الخدمات المتخصصة بشراكة استراتيجية مع مؤتمر الأطراف كوب 28 الذي اختتم أعماله في الدولة مع نهاية العام الماضي بنجاح تاريخي.

القطاع السادس: السياحة

في حين يقوم قطاع «السياحة» بدور ريادي في الترويج لإمارة أبوظبي كوجهة سياحية نابضة بالحياة، حيث يقدم تجارب سفر مخصصة إلى جانب تنظيم الفعاليات الخاصة، ما يثري العروض الثقافية للمدينة. وشهد عام 2023 الإعلان عن صفقة الاستحواذ على مجموعة كارافيل الفرنسية، التي تعد من أبرز أقطاب قطاع السياحة

في أوروبا، واستهدفت عملية الاستحواذ تعزيز وجود المجموعة في الأسواق المستهدفة في أوروبا ومن أبرزها فرنسا، لتقديم حزم خدمات نوعية في مجالات السفر ورحلات العطل والسفن السياحية في أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من خلال شبكة مجموعة كارفيل أونلاين ومكاتبها المنتشرة في فرنسا. وبهذا الاستحواذ عززت المجموعة من وجودها في مجموعة واسعة من الأسواق المستهدفة على الصعيد العالمي، وذلك من خلال مكاتبها في كل من بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والأردن.

وفي ذات العام، أطلقت شركة (365 سياحة) أول رحلات طيران سياحية (تشارتر) يومية للمرة الأولى على الإطلاق من ثلاث مدن ألمانية إلى أبوظبي في الربع الأخير من عام 2023.

كما تم رفع نسبة الحجزات الفندقية التي قامت بها بأكثر من 270% لتصل إلى 170 ألف ليلة فندقية في عام 2023 مقارنة بـ 46 ألف ليلة فندقية في عام 2022 في عموم الدولة، كما تعاونت مع أكثر من 115 وكيلًا سياحيًا لاستقطاب الوفود السياحية من مختلف أنحاء العالم، كما قامت بالشراكة الاستراتيجية مع مؤتمر الأطراف كوب 28 لتقديم مجموعة واسعة من الخدمات، كما حصلت على أفضل وكالة سفر من قبل مجموعة الاتحاد للطيران. إلى ذلك قامت الشركة بتنظيم أكثر من 115 رحلة سياحية بحرية خلال عام 2023 مقارنة بـ 83 في عام 2022 وبنسبة زيادة 39%، كما تمكنت من رفع متوسط إقامة السياح بمقدار 3 أضعاف ليصل إلى ست ليالٍ مقارنة بليتين فقط في عام 2022.

القطاع السابع: الإعلام

تهيئة منظومة إعلامية وترفيهية مستدامة توفر خدمات شاملة TwoFour54 ختاماً، يتولى قطاع «الإعلام» عبر شركة لإنشاء المحتوى مع دعم مجموعة واسعة ومتنوعة من الإنتاجات الإعلامية المحلية والدولية.

وشهد عام 2023 الإعلان عن خطط الشركة لافتتاح وجهتين جديدتين مُصمّمتين لاستيعاب وخدمة المجتمعات الإبداعية المتخصصة في أبوظبي من المقرر تدشينها خلال السنوات الثلاثة القادمة، ما سيوفر أكبر شبكة من مرافق الاستوديوهات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ستضم الوجهة الجديدة مسرحين صوتيين، تبلغ مساحة كل منهما 700 متر مربع وارتفاع 14 متراً، مع وجود العديد من مرافق الدعم الداخلية، بما فيها غرف انتظار وأماكن مخصصة للملابس والمكياج.

كما يستمر التقدم في أعمال تطوير المرحلة الثانية المرتقبة من المنطقة الإبداعية - ياس، التي ستستقبل أعداداً إضافية منشأة twofour54 من المؤسسات الإعلامية والترفيهية ورواد صناعة المحتوى في جزيرة ياس عام 2026. ستوفر متكاملة تشمل طابقاً أرضياً وسبعة طوابق ومواقف مخصصة لصف السيارات تحت الأرض، إضافة إلى مساحات مكتبية وتجزئة وغير ذلك من منافذ المأكولات والمشروبات، ما يشكل مساحة بناء إجمالية تبلغ 92,500 متر مربع. الاستدامة

سجل عام 2023 مواصلة جهود مجموعة «أدنيك» في تطوير المبادرات الخاصة بالنهوض بواقع ومستقبل كافة عملياتها وبرامجها وربطها مع الخطط الطموحة لإمارة أبوظبي والدولة لريادة هذا القطاع الحيوي على الصعيدين الإقليمي والدولي.

حيث أعلنت المجموعة التزامها بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2045، إضافة إلى وصولها إلى 50% بحلول عام 2030، ويأتي تعهد «أدنيك» ليضعها بين قائمة أول الجهات العالمية التي تتعهد بتحقيق الحياد المناخي في دولة الإمارات، ويتسنى لأدنيك من خلال هذا التعهد دعم أهداف اتفاقية باريس للمناخ الخاصة بالحد من مستويات الاحتباس الحراري في مختلف أنحاء العالم عند 1.5 درجة وخفض إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة بواقع 50% بحلول عام 2030.

